

43) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضل فارس | من الحديث (6452) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكن نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من -

[00:00:00](#)

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين حياكم الله تعالى في هذا الدرس الرابع والثلاثين - [00:00:21](#)

بالتعليق على كتاب الفضائل ثم كتاب البر والاداب والصلة صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الثلاثين من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين للهجرة اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك

اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:36](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا كنا قد وصلنا الى باب فضل فارس. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثني محمد ابن رافع عبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد ابن اصم عن ابي هريرة -

[00:01:00](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناي فارس حتى يتناوله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأوا اخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة او مرتين او ثلاثا قال وفيما سلمان الفارسي؟ قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده -

[00:01:45](#)

وعلى سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء اه هذان الحديثان في فضل اه فارس والمقصود في فضل من اسلم منهم فان فارس كان لهم حضارة - [00:02:06](#)

وكان لهم دولة كان ملك فارس كسرى كما ان الروم ايضا لهم حضارة ودولة وكان ملكهم اه قيصر والنبي صلى الله عليه وسلم بعث كتباً ورسائل الى ملوك ورؤساء العالم - [00:02:30](#)

ادعواهم الى الاسلام والى دين الله عز وجل وكان من اشهر من بعث اليهم كتباً يدعوهم الى الاسلام اربعة الاول كسرى ملك فارس والثاني فراق الملك الروم والثالث النجاشي النجاشي ملك الحبشة - [00:02:51](#)

وايضا بعث لغيره بعث لغيرهم اه من كان في مصر وكان حاكما لمصر النبي عليه الصلاة والسلام بعث كتباً ورسائل الى ابرز ملوك ورؤساء العالم اما كسرى فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه بان يمزق الله ملكه فمزق الله ملكه اندثرت الدولة الفارسية في ذلك الحين واما هرقل فعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده علم - [00:03:43](#)

وعقل وقال ادعو من كان ها هنا من العرب فكان فيهم ابو سفيان فدعا ابا سفيان ومن معه من العرب وسأله عشرة اسئلة فاجاب عنها ابو سفيان فقال له هرقل لئن كان ما تقول حقا - [00:04:06](#)

ليملكن صاحبكم موضع قدمي هاتين ولولا ما انا فيه من الملك فذهبت وقبلت قدمي عرف الحق لكنه اثر الدنيا على الآخرة واثرا ما فيه من الملك على اعتناق دين الاسلام - [00:04:29](#)

واما النجاشي فقد اشتهر بعدله ولذلك ذهب اليه المهاجرون الهجرة الاولى والثانية ووقفه الله عز وجل لرأي سديد اسلم وكنتم اسلامه وفي الوقت نفسه لم يعلن اسلامه يعني اسلم ولم يعلن اسلامه - [00:04:48](#)

وبقي في الملك ولما ماتا صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صلاة الغائب وترحم عليه ثم بعد ذلك اصبحت فارس بلدا اسلاميا وفتحها المسلمون فتحا كاملا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:05:14](#)

واصبح منهم علماء كثير في جميع الفنون وجميع العلوم ونفع الله تعالى بهم نفعا كبيرا ونشروا الدين ولهذا جاء الثناء عليهم في هذا الحديث لو كان الدين عند الثريا الثريا هي - [00:05:37](#)

مجموعة نجوم متقاربة معروفة لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس وهذا يدل على فضلهم وفي الحديث الآخر لما نزل قول الله تعالى واخرين لما اخرين منهم لما يلحقوا بهم - [00:06:02](#)

قيل النبي عليه الصلاة والسلام من هؤلاء قال وضع يده على يد سلمان الفارسي ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لننال رجال من هؤلاء وقوله عز وجل في سورة الجمعة واخرين منه لما يلحقوا بهم - [00:06:23](#)

المقصود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث الى من كان في زمنه من العرب والى من يجيئون بعدهم ولا يرونه رسالته شاملة لجميع الامة وخص بالذكر منهم اهل فارس - [00:06:41](#)

بمزيتهم في طلب العلم والدين وقد كثر فيهم اهل العلم واهل الدين وهذه الاحاديث تدل على فضل فارس وان لهم اليد الطولى في نشر الدين والعلم وذلك في زمن الصحابة والتابعين - [00:06:59](#)

ومن تبعهم باحسان ولا عبرة بما حصل في الازمان المتأخرة من انحراف كثير منهم وتشيعهم فان هذا انما حصل في القرون المتأخرة واما في القرون الاولى فقد كان لاهل فارس اليد الطولى - [00:07:20](#)

في نشر العلم ونشر الدين وكانت بلاد فارس بلادا سنية ونشروا كثيرا من العلوم وبرز فيهم ائمة وعلماء كبار ثم قدر الله تعالى ان حصل ما حصل فحصل انحراف في عقائد كثير منهم - [00:07:39](#)

وانتشر فيهم التشيع من فوائد هذه الاحاديث بيان قوة هذا الدين وانه لما ضعف العرب عن قيامهم به في بعض العصور قيض الله له العجم فقاموا به حق القيام قال المصنّب رحمه الله باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها - [00:08:01](#)

راحلة حدثني محمد ابن رافع عبد الحميد واللفظ لمحمد قال عبد اخبرنا وقال مراد فحدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

تجدون الناس كابل مئة لا يجد الرجل فيها راحلة اولا معنى هذا الحديث اه الراحلة هي النجيبة المختارة من الابل الصالحة للركوب وللحمل عليها فهي كاملة الاوصاف هي كاملة الاوصاف هي اجود الابل - [00:08:39](#)

هذه الراحلة النجيبة التي تصلح للركوب ولغيره فهي اكمل الابل واحسنها هذي قليلة في الابل اذا اردت ان تبحث عن هذه الراحلة النجيبة الكاملة الاوصاف باوساط مئة من الابل لا تكاد تجد الا واحدة او او احيانا لا تجد - [00:09:09](#)

هكذا ايضا الناس متشابهون ومتقاربون وعندما تريد ان تبحث عن الانسان القوي الامين كامل الاوصاف مرضي الاحوال لا تكاد تجد في المئة الا واحد واحيانا لا تجد هذا هو معنى الحديث - [00:09:37](#)

وهذا امر واقع عندما يطلب ترشيح انسان ل يشغل مهمة كبيرة وتبحث في واقع الناس ربما تجد الانسان الكامل اوصاف المرضية الاحوال القوي الامين نادرا في الناس فلا تكاد تجد نسبته الا واحد بالمئة او او اقل من ذلك - [00:10:03](#)

فهذا هو معنى الحديث الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيهم راحلة بهذا نكون قد انتهينا من التعليق على كتاب الفضائل من صحيح

مسلم ورأينا ان من المناسب والاكمل اه ان نستمر في صحيح مسلم - [00:10:31](#)

في كتاب البر والصلة والاداب حتى ننتهي من هذا الكتاب باذن الله عز وجل وذلك لان الارتباط بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اه فيها خير كثير وعلم غزير هذه الاحاديث - [00:10:50](#)

تجمع لك احاديث فيها فضائل وفيها ادم وفيها احكام وفيها سنن وفيها توجيهات وفيها سير وفيها امور كثيرة يعني لا تكاد تجتمع في كتاب واحد فلهذا سنستمر في صحيح مسلم في التعليق على كتاب البر والصلة والاداب - [00:11:09](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب البر والصلة والاداب. البر معناه الاحسان وغالبا اه يطلق البر على الاحسان للوالدين فهو ضد العقوق البر هو ضد العقوق وضد الاساءة اليهم والصلة - [00:11:33](#)

الصلة ضد القطيعة وتعني الاحسان واكثر ما تطلق على صلة الرحم والاداب جمع ادب قال الحافظ ابن حجر في الفتح الاداب استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا وعبر بعضهم عنها عن الادب بانه الاخذ بمكارم الاخلاق - [00:11:54](#)

والادب يعني حسن المعاملة وتمام الخلق مع الله عز وجل ومع الناس وابندأ المؤلف رحمه الله هذا الكتاب بباب بر الوالدين وانهما احق به وبدأ بذلك لان احق الناس بالادب والبر والصلة - [00:12:20](#)

هم الوالدان فان حق فان حق الوالدين اكد حقوق البشر بعد حق النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن قعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:12:39](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك - [00:12:58](#)

ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى قال رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك ثم ساق مصنف هذا الحديث من طريق اخرى - [00:13:17](#)

فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وابيك لتنبأ نعم وابيك لتنبؤن اه هذا الحديث سأل رجل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن احق الناس بحسن الصحبة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم امك - [00:13:35](#)

ثم كرر عليه قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ابوك ثم في الرواية الاخرى ثم ادناك فادناك وهذا يدل على ان احق الاقارب - [00:14:00](#)

بالصلة والاحسان انها الام فحق الام عظيم وحق الام مقدم على حق الاب لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لها ثلاثة حقوق وذكر الاب حقا واحدا والله عز وجل قال حملته امه كرها واوضعته كرها - [00:14:16](#)

وقال حملته امه وهنا على وهن فالام تعبت على ابنها اكثر من ابيه فهي التي قامت بحمله ثم بوضعه وعانت ما عانت من الكره والمشقة في الحمل وفي الوضع ثم - [00:14:42](#)

بارضاعه ثم في تربيته وخدمته وتمريضه وغير ذلك فهي تعبت على ولدها من ابن او بنت اكثر من تعب الاب ولذلك كان حق الام اكد من حق الاب وهذا من عدالة الاسلام - [00:15:03](#)

انه راعى ان الام لما كان تعبها على تربية ولدها اكثر كان حقها اكد هذا هو منتهى العدالة كلاهما آآ يعني والدان لهذا المولود. هذا ابوه وهذه امه لكن ننظر - [00:15:26](#)

مقدار التعب على هذا الولد نجد ان الام تفوق بمراحل الاب بالتعب عليه او ابتداء من حملة ثم وضعه ثم ارضاعه وتربيته وخدمته ونحو ذلك فكان من من العدل ان يكون حق الام اكد من حق الاب - [00:15:47](#)

ثم في الرواية الاخرى قال نعم قبل هذا اه اذا قلنا ان حق الام اكد من حق اه الاب هنا مسألة اذا امر الاب ولده من ابن او بنت بامر - [00:16:17](#)

وامرته امه بامر بعكسه فايهما يقدم اما اذا كان يمكن الجمع بينهما فيجمع الولد من الابن او البنت بينهما لكن اذا كان لا لا يمكنه ان يجمع بينهما اما ان يطيع امه - [00:16:39](#)

ويعصي اباه واما ان يطيع اباه فيعصي امه فايهما يقدم؟ هل يقدم هذا الولد من ابن او بنت هل يقدم اه حق امه فيطيع امه ولو ادى ذلك الى معصية ابيه - [00:17:03](#)

او يقدم حق ابيه ولو ادى ذلك الى معصية امه وهذا انما هو طبعاً في الامور المباحة. في الامور المباحة امراه بامر من الامور المباحة اه الجواب من العلماء من قال ان حق الام مقدم - [00:17:23](#)

ولكن القول المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم هو القول بالتفصيل وهو ان الام اذا كانت في حبال الاب اذا كانت في عصمة الاب فان حق الاب مقدم على حق الام - [00:17:45](#)

وذلك لان الام هي زوجة ابيه فهي مأمورة بان تطيعه ان تطيع اباه وهو القوام عليها الرجال قوامون على النساء فاذا كانت الام مأمورة اصلاً بان تطيع زوجها الذي هو ابوه - [00:18:03](#)

فمعنى ذلك ان حق الاب اكد لان هذا الولد وامه كلاهما مأمور بطاعة الاب فاذا كانت الام بعصمة ابيه في حبال ابيه فحق الاب هنا مقدم فيطيع اباه ولو عصى امه - [00:18:24](#)

اما اذا كانت الام ليست في عصمة ابيه. بان كانت مطلقة فحق الام مقدم لان الام حقها اكد من حق الاب ولان الاب في هذه الصورة ليس له سلطة على - [00:18:45](#)

آمي هذا الولد لانها مطلقة وليست في عصمتي وليست في حباله فليس له سلطة عليها ولا تأتمر بامره وعلى ذلك وحق الام اكد هذا القول بالتفصيل هو القول المختار المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم - [00:19:03](#)

اذا اذا كانت الام في عصمة آآ ابيه وامره ابوه بامر وامه بامر ولم ينكر الجمع بينهما فحق الاب مقدم فيطيع اباه ولو عصى امه. اما اذا كانت الام ليست - [00:19:21](#)

في عصمة الاب بان كانت مطلقة فيقدم حق الام ويطيع امه ولو عصى اباه في الرواية الاخرى قال ثم ابوك ثم ادناك فادناك يعني ثم الاقرب فالاقرب من ذوي الارحام - [00:19:36](#)

وقال النووي رحمه الله يستحب ان تقدم في البر الام ثم الاب ثم الاولاد يعني بعد الام والاب الاولاد ثم الاجداد والجندات ثم الاخوة والاخوات ثم سائر المحارم من ذوي الارحام كالاعمام والعلمات والاخوال والخالات - [00:19:55](#)

ويقدم الاقرب فالاقرب ويقدم من ادلى بابوين على من ادلى باحدهما فاذا بحسب الادنى فالادنى. اذا المقدم في الصلة والبر الام ثم الاب ثم الاولاد ثم الاجداد ثم آآ الاخوة والاخوات - [00:20:19](#)

ثم بعد ذلك بقية المحارم من الاعمام والاخوال ونحوها ما ظابط صلة الرحم؟ الواجب صلتها. ظابط صلة الرحم المرجع فيها للعرف. الظابط هو العرف. ما عده الناس صلة للرحم في عرفهم فهو صلة - [00:20:39](#)

وما عده الناس قطيعة فهو قطيعة وهكذا ايضا بالنسبة لبر الوالدين ولعقوق الوالدين ما عده الناس في عرفهم برا فهو من البر وما عدوه عقوقاً فهو من العقوق فمثلاً زيارة الارحام هذه من الصلة - [00:20:59](#)

الهديّة لهم من الصلة آآ مساعدة المحتاج منهم هذه من الصلة اه كذلك ايضا بالنسبة للوالدين الزيارة المساعدة بالمال البر بر الوالدين يكون بالقول وبالفعل وبالمال فاذا المرجع في ذلك للعرف وهكذا ايضا بالنسبة للعقوق والقطيعة - [00:21:18](#)

اذا عد الناس هذا التصرف او هذا الكلام عقوقاً بعرفهم فيكون عقوقاً واذا عدوه ايضا قطيعة يكون قطيعة فاذا البر آآ الصلة والعقوق والقطيعة هذه وردت في الشرع مطلقة واما الظابط فيها فالمرجع فيها للعرف - [00:21:44](#)

المرجع في تحديدها للعرف والناس يفرقون يقولون فلان بار بوالديه فلان قاطع او عاق لوالديه فلان واصل لرحمه فلان قاطع لرحمه. فالناس في عرف يفرقون بين البار والعاق وبين الواصل - [00:22:07](#)

قاطع هنا ايضا انبه الى مسألة اه ربما تخفى على بعض الناس وهي ان ترك بر الوالدين يعتبر عقوقاً ولو لم يسيء اليهما ولولا يسيء اليهما يعني هذا رجل له اب - [00:22:26](#)

وام اوله اب او ام لم يسيء الى والديه لكنه ايضا لم يبر بهما هاجر لهما لا يراه والداه مدداً طويلة فهذا يعتبر عاقلاً لهما فترك البر يعتبر

عقوقا والعقوق درجات - 00:22:46

فأشوأ ما يكون العقوق هو الاساءة لهما بالقول او بالفعل لكن ايضا من العقوق ترك الاحسان اليهما وترك صلتهم وهجرهما فهذا الولد من ابن او بنت الذي ينقطع عن والديه - 00:23:08

مدة طويلة لا يراها ولا يتصل عليهما ولا يتواصل معهما يعتبر عاقا لوالديه ومرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب فبر الوالدين واجب بر والدين كما انه يشمل عدم الاساءة اليهما وهو يشمل كذلك - 00:23:27

آا الصلة لهما والبر بهما فترك البر يعتبر عقوقا كذلك ايضا بالنسبة اه صلة الرحم وهذا يقودنا بالنسبة لصلة الرحم الى ان نبحت ظابط الرحم التي تجب صلتها الرحم تعني جميع الاقارب - 00:23:47

فهل جميع الاقارب تجب صلتهم لو قيل بذلك فان هذا يتسلسل حتى ربما يصل الى ادم يعني فلان وفلان وفلان ثم كل البشر يجتمعون في ادم فلا بد اذا من ضابط لابد من ضابط للرحم التي تجب صلتها - 00:24:14

اختلف العلماء في هذه المسألة اختلافا كثيرا والقول الراجح الذي تدل له الدالة هو ان الرحم التي تجب صلتها هم المحارم وذلك بانك لو فرضت ان احد هذين القريبين ذكر والاخر انثى لم يحل له ان يتزوج بها - 00:24:33

فمثلا اه الارحام الذين تجب صلتهم اه الابناء والبنات وان نزلوا والاجداد والجندات وان علوا والاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات هؤلاء ارحام تجب صلتهم واما الوالدان فيعني هم اعلى الارحام ولذلك نسمي صلة الوالدين برا - 00:24:58

فاذا هؤلاء تجب صلتهم تجب صلة هؤلاء وهذا بالاجماع الوالدان والاولاد والاجداد والجندات والاخوة والاخوات سواء اكانوا اه اشقاء او لاب او لام والاعمام والعمات والاخوال والخالات. هؤلاء تجب صلتهم - 00:25:28

وينطبق الظابط عليهم فانك لو افترضت ان احدهما ذكر والاخر انثى لم يحل له نكاحها اه هناك ارحام تستحب صلتهم ولا تجب صلتهم فاذا وصلهم المسلم فهو مأجور. لكن ان لم يصلهم فليس عليه اثم - 00:25:48

وهم الاقارب اه من عدا من ذكرنا فمثلا ابناء العم ابناء العم تستحب صلتهم ولا تجب لك ابن عم يستحب ان ان تصله لكن لا يجب لماذا لانك لو افترضت ان هذا ابن العم كان انثى. كان بنت عم - 00:26:08

فيحل لك ان تتزوج بها. اذا لا ينطبق عليها الظابط فهنا تستحب الصلة ولا تجب ابناء الخال ايضا تستحب صلتهم ولا تجب اه ابناء الخالة تستحب صلتهم ولا تجب وهكذا - 00:26:27

طيب ظابط صلة الرحم ظابط صلة الرحم المرجع فيها للعرف وهو كما قلنا في بر الوالدين المرجع في ذلك للعرف طيب هنا هنا في رواية اه الرواية الاخيرة التي ذكرها مسلم فيها اشكال - 00:26:44

بقوله نعم وابيكم لتنبأ أولا معناها يعني سوف تخبر بجواب سؤالك لانه قال من احق الناس بحسن صحبتي وفي رواية يقول بحسن صحبتي قال نعم وابيكم لتنبان يعني سوف تخبر بجواب سؤالك - 00:27:06

لكن الاشكال لقوله عليه الصلاة والسلام نعم وابيكم الواو هنا واو قسم هو حلف بغير الله تعالى من المقرر ان الحلف بغير الله تعالى انه محرم وانه من الشرك الاصغر - 00:27:23

فهنا كيف النبي عليه الصلاة والسلام قال وابيكم العلماء اجوبة عن هذا قال النووي اه لا يراد بهذا حقيقة القسم بل هي كلمة تجري على اللسان دعامة للكلام لكن هذا جواب - 00:27:42

محل نظر كيف يجري على اللسان وحلف بغير الله عز وجل اليس ينهى الناس عن الحلف بغير الله تعالى مطلقا وان من كان يجري على لسانه حلف بغير الله يقال ان هذا امر محرم ويجب عليك ان - 00:27:58

ان ان تترك الحلف بغير الله وان يكون حلفك بالله فهذا الجواب محل نظر وقيل في الجواب عن ذلك اه ان هذا قد وقع قبل النهي عن الحلف بغير الله - 00:28:14

وقيل في الجواب انه على تقدير ورب ابيكم وربى ابيكم لتنبأ وبكل حال هذا يعتبر من المتشابه لان النصوص المحكمة تدل على انه لا يجوز الحلف بغير الله تعالى هذه نصوص محكمة - 00:28:29

من حلف بغير الله فقد كفر واشرك فهذه النصوص المحكمة واضحة في الشريعة الاسلامية فعندما يأتي هذا اللفظ هذا يعني اجيب عنه بهذه الاجوبة لكن ان لم تكن هذه الاجوبة مقنعة نقول غاية ما في الامر ان هذا من قبيل المتشابه - [00:28:49](#)

وقاعدة الراسخين في العلم رد المتشابه من النصوص الى المحكم هذه قاعدة الراسخين كما قال الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فاذا اردنا هذا النص المتشابه الى المحكم نجد ان النصوص المحكمة تدل على تحريم الحلف بغير الله عز وجل - [00:29:10](#)

واما هذا الذي قد ورد من المتشابه يحتمل عدة احتمالات يحتمل ان يكون قد كان قبل النهي عن الحلف بغير الله يحتمل انه على تقدير حذف اه كلمة رب ورب ابيك - [00:29:31](#)

اه يحتمل غير هذا ويحتمل ايضا آ عدم صحة الاسناد يحتمل ان فيه تصحيحا لان الرواية الصحيحة التي ذكرها الامام مسلم والتي ايضا اتفق البخاري عليها لم تذكر فيها هذه الزيادة - [00:29:44](#)

يحتمل ايضا انها لم تثبت من حيث الصناعة الحديثية هذا ايضا وارد فكل هذه احتمالات واردة وبكل حال يبقى هذا من المتشابه فنرده الى النصوص المحكمة التي تدل على تحريم الحلف بغير الله عز وجل - [00:29:59](#)

فهذه قاعدة مفيدة جدا لطالب العلم اذا ورد نص متشابه رده الى النصوص المحكمة وبذلك يزول الاشكال لان نصوص القرآن والسنة فيها متشابهة وفيها محكم كما قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات و آخر متشابهات - [00:30:15](#)

وهذا من حكمة الله عز وجل ليكون في ذلك ابتلاء وامتحان ثم ذكر الله عز وجل موقف الموقف موقف الناس من هذا. هو الذي انزل عليك كتابا و آيات محكمات اخرى متشابهات - [00:30:35](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه الذي يتبعه متشابه من من النصوص هذا في قلبه سيخ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله لكن الذين ليس في قلوبهم زيغ وهم الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به. يردون المتشابه الى المحكم ويقولون امنا به لماذا - [00:30:47](#)

كل من عند ربنا ما دام ان كل من عند ربنا فنحن نرد المتشابه الى المحكم نؤمن به فهذه هذه قاعدة مفيدة لطالب العلم. اذا ورد نص متشابه فرد هذا المتشابه الى المحكم - [00:31:10](#)

يزول بذلك عنك اشكالات كثيرة يعني مثلا نضرب مثلا اخر من من من المتشابه في القرآن لقول الله عز وجل واما الذين سعدوا وفي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - [00:31:26](#)

الا ما شاء ربك يعني هل معنى هذا ان ان نعيم اهل الجنة انه ليس مؤبدا ابد الابد النصوص المحكمة تدل على ان نعيم اهل الجنة انه مؤبد. ابد الابد وان اهل الجنة خالدين فيها ابد - [00:31:43](#)

طيب اذا هذا الاستثناء الا ما شاء الله هذا اجيب عنه بعدة اجوبة لكن غاية ما يقال ان هذا من المتشابه فيرد الى النصوص المحكمة التي قل له على ان نعيم اهل الجنة انه نعيم دائم غير منقطع. ولهذا ختم الله تعالى الآية بقوله عطاء - [00:32:01](#)

غير مجذوذ لدفع هذا التوهم وان يتوهم متوهم بان نعيم الجنة انه آ منقطع وهذا كما قال حافظ ابن كثير في تفسيره ليبين وان الله عز وجل اراد ان يبين ان نعيم اهل الجنة ليس واجبا عليه - [00:32:20](#)

وانما هو منة من الله عز وجل عليهم. فتكمن وتعظم بذلك المنة. لكنه لا يدل على ان نعيم الجنة انه منقطع. ولهذا كتب الله تعالى الآية بقوله عطاء غير مجنون. هذا مثال للمتشابه في القرآن. وهذا الذي بين ايدينا في قوله نعم و ابيك لتنبؤ مثال لمتشابه في السنة -

[00:32:38](#)

فقاعدة الراسخين في العلم رد المتشابه من النصوص الى المحكم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيل عن سفيان الحبيب حاور وحدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن سفيان وشعبة -

[00:32:58](#)

قال حدثنا حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال احي

والدائد؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - [00:33:13](#)

ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى آآ ومنها آآ اه عن عبد الله بن عمرو قال اقبل رجلنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله - [00:33:32](#)

قال فهل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلاهما. قال فتبتغي الاجر من الله؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما هذا

الحديث يدل على فضل بر الوالدين - [00:33:48](#)

وانه اكد من الجهاد في سبيل الله عز وجل ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب العمل الى الله قال الصلاة على وقتها

قيل ثم اي؟ قال بر الوالدين. قيل ثم اي - [00:34:06](#)

قال الجهاد في سبيل الله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله تعالى وذلك يدل على عظيم

فضل بر الوالدين وعلى انه من افضل واجل واعظم الاعمال الصالحة - [00:34:21](#)

لانه مقدم على الجهاد في سبيل الله مع كون الجهاد آآ ذروة سنام الاسلام ومع ذلك بر الوالدين مقدم عليهما. وفي هذه القصة هذا

الرجل اه اتى يريد الجهاد اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد - [00:34:40](#)

وقال ابايعك على الهجرة والجهاد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يعني هل من والديك احد حي؟ قال نعم قال تبتغي الاجر من الله

قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهم. وفي الرواية الاخرى ففيهما فجاهد - [00:34:57](#)

هذا ايضا يدل على انه لا يجوز الجهاد الا باذن الوالدين اذا كان الجهاد اه ليس فرض عين يستأذن الوالدان فان لم يأذنا لم يجوز

الجهاد اما اذا كان الجهاد فرض عين - [00:35:14](#)

فلا يلزم اذن الوالدين كجهاد الدفاع مثلا والجهاد انما يكون فرض عين في اربع حالات الحالة الاولى اذا حاصر العدو بلد المسلمين

الحالة الثانية اذا حضر الصف الحالة الثالثة اذا استنفره الامام. الحالة الرابعة اذا احتيج اليه - [00:35:35](#)

فاذا كان الجهاد ليس فرض عين فيجب استئذان الوالدين فان اذن والا لم يجوز الجهاد في هذه الحالة و هذا الحديث يدل على ان بر

الوالدين نوع من الجهاد في سبيل الله - [00:35:55](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ففيهما فجاهد فاعتبر النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين والاحسان الى صحبتته واحسان صحبتهما نوعا

من الجهاد في سبيل الله وذلك لان اه بر الوالدين يحتاج الى مجاهدة للنفس - [00:36:19](#)

لانه امر متكرر ومستمر خاصة مع كبر الوالدين يحتاج الى مجاهدة النفس ومغالبة النفس وان يستمر الولد من ابنه او بنت على

الاحسان اليهما وعلى صحبتتهما وعلى القيام بشؤونهما وعلى وعلى اه - [00:36:41](#)

اه كامل الصلة بهما فهذا كله يحتاج الى جهاد عظيم فلذلك اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الجهاد وقال لي هذا الرجل

تبتغي الاجر من الله؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما - [00:37:03](#)

بعض الناس يتمنى ان يبر بوالديه لكن يكون عند بعض الظروف التي تمنعه من البر بوالديه كان يكون بعيدا عنهما في سبيل طلب

الرزق او اه ان والديه او احدهما يكون عنده شدة في خلقه - [00:37:22](#)

فلا يستطيع ان يبر به كما يريد او نحو ذلك فنقول اذا اه اجتهد الولد من ابن او بنت في بره بوالديه وغاية ما يستطيع لكنه لم يتمكن

من من الاتيان بما يستطيع - [00:37:42](#)

فان الله عز وجل بعدما امر ببر والدين في قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. قال بعد ذلك ربكم اعلم بما في

نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا - [00:38:00](#)

وهذه هذه الاية فيها سلوة للاولاد من ابناء وبنات ربكم اعلم بما في نفوسهم. اذا اجتهدت غاية الاجتهاد لكنك لم تحقق ما تريد من برك

لوالديك ومن الاحسان اليهما اما بسبب ظروف - [00:38:15](#)

قاهرة او بسبب اه انك لم تستطع ان ان تلبي حاجات والديك اه فان الله عز وجل يعلم ما في نفسك يعلم الله تعالى ما في نفسك اذا

كنت تريد البر وتريد الاحسان لكنك لم تتمكن من ان تحقق كامل البر والاحسان فالله اعلم بما في نفسك - [00:38:33](#)

ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين. يعني تريدون البر فانه كان الاوابين غفورا يغفر الله تعالى لكم ما قد يحصل من تقصير وهذا يدل على انه ينبغي للولد من ابنه او بنته ان يحرص في نفسه على ان يبر بوالديهم غاية ما يستطيع. فان حصل منه قصورة - 00:38:55

بعد ذلك والله يعلم من من نفس هذا الولد انه حريص على البر لكنه لم يتمكن فان الله تعالى يغفر له ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 00:39:16

طيب ثم بعد ذلك انتقل المصنف رحمه الله تعالى الى اه باب تقديم الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها وهذا ذكر فيه قصة جريج وقصة الثلاثة الذين تكلموا في المهد فنبدا بقصة جريج - 00:39:32

لعل الوقت يتسع لها قصة جريج قصة عجيبة من اعجب القصص قال حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا سليمان بن مغيرة حدثنا حميد بن هلال عن ابي رافع عن ابي هريرة انه قال كان جريج يتعبد في صومعة - 00:40:04

فجاءت امه قال حميد فوصف لنا ابو رافة صفة ابي هريرة صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعت كيف جعلت كفها فوق حاجبها ورفعت رأسها اليه تدعوه - 00:40:19

فقال يا جريج انا امك كلمني اصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي واختار صلاته فرجع ثم عادت الثانية فقالت يا جريج انا امك فكلمني. فقال اللهم امي وصلاتي واختار فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابى يكلمني اللهم فلا تمته حتى تربه المومسات - 00:40:31

قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ظأن يأوي الى ديره والديه هو كنيسة منقطعة عن العمارة عن عمران تنقطعو فيها رهبان النصارى ويتعبدون فيها فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت - 00:40:56

فولدت غلاما فقيل لها ما هذا؟ قالت من صاحب هذا الدين يعني تعني اه جريج فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم. فاخذ يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل اليهم. فقالوا له سل هذه - 00:41:16

قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من ابوك؟ قال اه ابي راعي الظأن فلما سمعوا ذلك منهم قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة؟ قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان ثم علا - 00:41:34

ثم ساق المصنف قصة جريج من حديث ابي هريرة قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا جرير ابن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا - 00:41:49

لا تعيس ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا يعني هذه في قصة اوسع من القصة التي في الرواية الاولى كان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكانت فيها فكان في ابها اتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان - 00:42:02

الغد اتت وهو يصلي فقالت يا جريج قال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جرير فقال اي ربي امي وصلاتي - 00:42:22

بعد صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريدا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت راعيها كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت - 00:42:32

اذ قالت هو من جرير فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه وقال ما شأنكم؟ قالوا بهذه البغيغة ولدت منك فقال ابن الصبي؟ فجأؤوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من - 00:42:53

ابوك قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه تمسحون به. وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب؟ قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا او هذه القصة قصة عجيبة جريج - 00:43:13

كان عابدا منقطع في صومعة الله يتعبد يتعبد طيلة الوقت منصرف عن الدنيا زاهدا عابدا وكانت الرهبانية والانقطاع للعبادة من دين

النصارى لكن هذه اه ابطالها الاسلام لا رهبانية في الاسلام - [00:43:27](#)

فجريح كان منقطعاً للعبادة تحدث بنو اسرائيل عن جريح وعن عبادته وكانت امرأة بغي من بغايا بني اسرائيل وكانت من اجمل النساء يتمثل بحسنها وهي بغي فقالت لافتننه قبل ذلك امه دعت عليه - [00:43:49](#)

لان امه نادته قالت يا جريح وهو يصلي قال يا رب امي وصلاتي. فيعني اجتهد وقدم صلاته لم يقطعها في المرة الثانية كذلك في المرة الثالثة كذلك غضبت امه ودعت عليه بهذه الدعوة - [00:44:10](#)

قالت اللهم لا تمته حتى تزيه المومسات. وفي رواية وجوه المومسات والمومسات هن الزواني وهذه دعوة عظيمة آآ وهذا يدل على ان على ان رؤية وجوه المومسات انها عقوبة يعاقب عليها الانسان - [00:44:24](#)

لكون ام جريح دعت على جريح بهذه ولعظيم فتننتها واستجيب دعوته فقالت هذه المرأة البغي من بني اسرائيل لافتننه فقالوا ما تستطيعين؟ قالت لافتننه يعني حصل بينها وبينهم شيء من التحدي - [00:44:48](#)

فاتت الى جريح في صومعته تعرضت له فلم يأبه بها تعرض مرة ثانية ثلاثة رابعا الرجل معرض ومنقطع للعبادة فذهبت الى راع يرعى الغنم قريب من الصومعة فتعرضت له وامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت منه - [00:45:09](#)

فلما حملت منه وولدت قالت هذا من جريح فاتوا اليه وجعلوا يضربونه قالوا تظهر الدين والتعبد وانت تفعل كذا وكذا فهدموا صومعته وجعلوا يضربونهم وهو لا يدري قال ما شأنكم - [00:45:31](#)

قالوا زنيته بهذا البغي فولدت منك هذا الغلام فقال اين هو؟ فاتوا به قال دعوني حتى اتوضأ توضحاً ثم صلى ركعتين ثم اتى لهذا الغلام والناس ينظرون وطعن باصبعه في بطنه قال يا فلان يا غلام من ابوك - [00:45:48](#)

انطق الله هذا الغلام في المهد قال فلان الراعي فجعلوا يقبلون جريحا ويتمسحون به لان هذه كرامة عظيمة له ان الله انطق هذا الصبي في المهد اه ليظهر براءة جريح - [00:46:12](#)

وجعلوا يتمسحون بجريح ويقبلونه وقالوا نبني لك صومعتك ذهباً قال اعيدوها كما كانت هذه القصة العظيمة فيها فوائد اولاً من هذه الفوائد عظيم شأن آآ الوالدين وان وانه يجب بر الوالدين - [00:46:33](#)

وانه اذا كان الانسان يصلي صلاة نفل وكان والده ووالدته يدعوه في قطع صلاته وهذا يدل لان حق الوالدين حق عظيم وهذا يقودنا الى مسألة وهي اذا دعا الاب او الام ابنه او ابنته وهو يصلي - [00:47:00](#)

فهل يقطع صلاته ويجيب اباه وامه ام لا الجواب اذا كانت الصلاة صلاة فريضة فلا يقطعوا صلاتهم ولكن اه ينبه اباه او امه على انه في الصلاة اما بالتسبيح بان يقول سبحان الله - [00:47:30](#)

او بالحنحة يتحنح ونحو ذلك لكن لا يقطعوا صلاة الفريضة وله ان يخففها وان يتجاوز فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الفريضة يسمع صوت بكاء الصبي فيخففها مخافة ان تفتن امه - [00:47:47](#)

وهذه الحال من باب اولي اما اذا كانت الصلاة صلاة نافلة فان كان الاب او الام لو علم بان ابنهما او ابنتهما في الصلاة عذر هذا الابن او البنت فانه لا يقطعها - [00:48:04](#)

ولكن يسبح او يتحنح اما اذا كان الاب او الام لا يعذرانه تؤم جريح فانه يقطع صلاة النافلة ويجيب اباه او امه ايضا من فوائد قصة جريح ان رؤية وجوه المومسات انها عقوبة يعاقب عليها الانسان - [00:48:22](#)

لان ام جريح دعت بذلك عليه فدل ذلك على ان رؤية وجوه المومسات يعني الزواني آآ انها عقوبة وذلك لعظيم فتننتها اه ايضا اه من الفوائد ان قول جريح لهذا الغلام من ابوك؟ فقال فلان الراعي استدل به بعض اهل العلم على قول هذا الغلام - [00:48:43](#)

بان اباه فلان الراعي على ان ولد الزنا اذا لم تكن امه فراشا فيجوز استلحاقه فولدوا الزنا اذا لم تكن امه فراش يجوز استلحاقه. يعني هذا رجل زنا بامرأة وحملت وولدت - [00:49:11](#)

وهذه المرأة يعني غير متزوجة ليست فراشا وتاب الى الله عز وجل تاب الزاني والزانية ثم بعد ذلك اراد هذا الزاني الذي قد تاب ان يستلحق هذا الولد بحيث ينتسب اليه - [00:49:33](#)

فهل يجوز ذلك ام لا؟ هذه مسألة محل خلاف بين الفقهاء فالجمهور على انه لا يلحقه وذهبت طائفة من اهل العلم الى انه ما دام ان امه ليست فراشا واستلحقه هذا الزاني بعد التوبة الى الله عز وجل من الزنا فانه يلحق به - [00:49:52](#)
وهذا القول قال به بعض التابعين واختاره الامام ابن تيمية والامام ابن القيم رحمهما الله تعالى واستدل اصحاب هذا القول بهذه القصة قالوا فان هذا الغلام لما قال له جريج من ابوك؟ قال فلان الراعي. قال ابن القيم وهذا انطاق من الله لا يجوز فيه الكذب -

[00:50:12](#)

فقال جعل الزاني ابا له. لما قال من ابوك؟ قال فلان والراعي فجعل هذا الزاني ابا له هذا انطاق من الله لا يجوز فيه الكذب ولان ولد الزنا اذا كان ينسب لأمه بالاتفاق - [00:50:35](#)

فلماذا لا ينسب لابيه كما قال ابن القيم رحمه الله يقول هو قد خلق من ماءهما جميعا. اذا كان ينسب لأمه بالاتفاق فلماذا لا ينسب لابيه وهذا كله بشرط الا تكون امه فراشا. فان كانت امه فراشة يعني متزوجة فالولد للفراش ولا ينسب للزاني بالاجماع - [00:50:51](#)
لكن اذا لم تكن امه فراشا لم تكن متزوجة ثم يعني انجبت من هذا الزنا وتاب الى الله عز وجل ثم اراد هذا الزاني هذا الرجل الذي كان قد زنا - [00:51:12](#)

ان يستلحق هذا الولد فالقول الراجح عند اه بعض المحققين من اهل العلم انه اه يجوز ان اه يستلحقه وذلك لانه ليس هناك دليل يدل على عدم الاستلحاق واستدلوا بهذه القصة بقصة جريج وبانه قد خلق من مائهما جميعا وبان هذا فيه مصلحة عظيمة فيه -

[00:51:24](#)

عظيمة لهذا الطفل لان هذا الطفل اذا آآ لم يلحق بهذا الرجل فسيعيش مجهول الابوين وهذا فيه اضرار عظيمة وكبيرة آآ اضرار نفسية وكبيرة جدا على هذا الولد فاذا الحق بهذا الرجل فهذا فيه مصلحة كبيرة له - [00:51:44](#)
فالقول المرجح عند كثير من المحققين انه آآ يجوز استلحاق ولد الزنا اذا لم تكن امه فراشا بشرط ان يكون قد تاب الى الله عز وجل آآ من من هذا آآ الزنا. آآ اما من بقية ما تكلموا في المهد نؤجل الكلام عنها ان شاء الله تعالى. آآ في آآ الدرس القادم باذن الله عز وجل -

[00:52:06](#)

فنكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الان نجيب عما تيسر من الاسئلة الواردة حديث من تعار من الليل وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره - [00:52:26](#)

هل يلزم من ذلك ان يكون قد نام على طهارة هل يصلح ان يقال في النهار او خاص بالليل اولا هذا الحديث حديث عظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل يعني استيقظ - [00:52:40](#)

فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله سبحانه الله لا اله الا الله اكبر فان دعا استجيب له - [00:52:54](#)

وان توطأ قبلت صلاته هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وهذا يدل على ان هذا من مواضع اجابة الدعاء اذا استيقظت من النوم تأتي بهذا الذكر ثم تدعو الله عز وجل - [00:53:06](#)

هذا من مواضع اجابة الدعاء والاكمل ان تقوم وتتوطأ وتصلي ما ما تيسر فان دعا استجيب له وان توطأ قبلت صلاته وهذا لا يشترط له ان يكون قد نام على طهارة حتى لو نام على غير طهارة. لان لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشترط لذلك ان يكون على طهارة وانما قال من - [00:53:25](#)

عار من الليل فقط وايضا لا يشترط ان يكون في نوم الليل بل يشمل حتى نوم النهار ولهذا ينبغي للمسلم ان يعود نفسه على ذلك اذا استيقظ من نومه يأتي بهذا الذكر ثم يغتنم الفرصة ويدعو الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والاخرة فان هذا من مواطن اجابة الدعاء - [00:53:48](#)

ما حكم تداول الذهب في المصارف بيعا وشراء مسماة محافظ الذهب اذا انطبقت عليه الضوابط الشرعية فلا بأس في المصارف الاسلامية يوجد تداول للذهب اه منضبط بالضوابط الشرعية. بحيث ان الذهب موجود في مخازن - [00:54:08](#)

لكن يكون هناك اه وثائق اه لاجل تداول هذا الذهب ولو ان المشتري لهذه الوحدات من الذهب اراد هذا الذهب لامكنه ان يحصل عليه فاذا تحقق ذلك تحققت الطوابط الشرعية فلا بأس. فتداول محافظ الذهب الموجود لدى المصارف الاسلامية لا بأس به. ومنضبط -

[00:54:28](#)

الطوابط الشرعية هل لفظ استعيز بالله من الشيطان الرجيم وارد آ الذي ورد اه واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله يعني تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالافضل والاكمل تقول اعوذ بالله وليس استعيز وانما اعوذ - [00:54:50](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كلما اتت اليك هواجيس ووساوس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تجد ان هذه الوسواس تنقشع عنك تزول عنك قيام الانسان تهجم عليه هواجيس تهجم عليه وساوس تهجم عليه كآبة ما يدري ما سببه هذه كلها من الشيطان -

[00:55:11](#)

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او قل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربا يحظرون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي يحظرون. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:55:32](#)
دائما يعني جعل هذا دائما حاضرا في ذهنك كلما هجمت عليك الوسواس والهواجيس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربي اعوذكم من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحظرون. لان الشيطان عدو للانسان. فاحيانا يأتي اليه بهواجيس وبامور يفكر فيها -

[00:55:46](#)

من اجل ان يحزنه ومن اجل ان يقلقه ومن اجل ان يشغل فكره هذه كلها من الشيطان انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الله تعالى جعل لك سلاحا تتحصن بهم من هذا العدو من الشيطان الرجيم. وهو الاستعاذة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي يحظرون. جرب - [00:56:05](#)

هذا ستجد ان هذه الهواجيس والوسواس هذه كلها تزول عنك مباشرة تنقشع عنك تلقائيا فهذه من ثمرات الاستعاذة بالله عز وجل بل حتى لو كنت داخل الصلاة لو كنت تصلي - [00:56:29](#)

واتت اليك هواجيس ووساوس تعوذ بالله من الشيطان قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد لبس علي صلاتي حتى لا ادري ما اقول يعني وصل الى هذه مرحلة - [00:56:43](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزرا فاذا وجدت ذلك فاتقل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني فحتى لو اتتك اليك هذه الهواجيس والوسواس وانت في الصلاة حتى في صلاة الفريضة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ستجد ان هذه الوسواس تذهب عنك - [00:56:57](#)

مباشرة وهذه من ثمرات الاستعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم اه امرأة مسافرة نوت جمع صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير فنزل عليه العذر الشرعي السؤال هل عليه قضاء؟ الصلاتين ام المغرب فقط - [00:57:18](#)

اذا كان نزل عليه العذر الشرعي بوقت صلاة العشاء فيجب عليها ان تقضي الصلاتين اما اذا كان نزل عليها العذر الشرعي في وقت صلاة المغرب فلا يلزمها الا قضاء صلاة المغرب فقط - [00:57:36](#)

قبل اذان المغرب خرج دم احمر خفيف فقلت لعله استحاضة ثم انقطع فصليت المغرب وقبل اذان العشاء خرج دم احمر غامق عن صلاة المغرب صحيحة ام تقضى اه هذه كانت مقدمة مقدمة للحيض وبكل حال انت اجتهدتي وليس عليك شيء - [00:57:49](#)

ليس عليك شيء اه في هذا اه ما دام ان هذا قد اه كان قبل اذان المغرب فلا يلزمك قضاء صلاة المغرب رجل دخل مسجدا والامام راکع. وحينما كبر ثم ركع رفع الامام - [00:58:07](#)

مساوية مع ركوع هذا الرجل هل هذا الرجل ادرك الركعة ام لا اذا اتى المسبوق والامام راکع فان غلب على ظنه انه ادرك الامام قبل ان يرفع رأسه من الركوع فانه يكون قد ادرك هذه الركعة - [00:58:23](#)

اما اذا غلب على ظنه ان الامام رفع رأسه واصبح الى هيئة القيام اقرب منه الى الركوع فيكون قد فاتته هذه الركعة اما اذا شك لا يدري وهذا هو الغالب انه لا يدري هل الامام رفع رأسه من الركوع او لم يرفع رأسه من الركوع - [00:58:40](#)

والامام سمعه يقول سمع الله لمن حمده لكن لا يدري هل ركع قبل ان يرفع الامام ام لا؟ فنقول يلزمه ان يقضي هذه الركعة لان الاصل عدم الادراك الاصل عدم الادراك - [00:58:59](#)

فاذا غلب على ظن المسبوق انه آآ ادرك الركوع والامام لم يرفع رأسه من الركوع يكون قد ادرك الركعة اما اذا لم يغلب عليه الظن في ذلك فالاصل انه قد فاتته هذه الركعة ويلزمه قضاؤها - [00:59:13](#)

هل يشترط في العقيقة سن معينة؟ نعم يشترط فيها ما يشترط في الهدي والاضحية العقيقة انما تكون في الغنم. وعلى ذلك يشترط ان يكون آآ الظأن يبلغ ستة اشهر فاكثر والماز سنة فاكثر - [00:59:30](#)

ان يصح ان يعطى ابنه الاخ من الزكاة من اجل يتزوج علم انه من المحتاجين يعطى لاجل فقره وحاجته ما دام انه ابن اخيه وهو فقير او مسكين فيعطى لاجل فقره يعني لا يربط ذلك بالزواج وانما يعطى لاجل فقره وحاجته - [00:59:51](#)

ما حكم الدم الذي يكون بعد الولادة باربعين يوما؟ هل هل يعتبر دم نفاس اذا كان هذا الدم على صفة الدم الذي كان في الاربعين فانه يعتبر دم نفاس وعلى ذلك نقول ان - [01:00:11](#)

دم النفاس يمكن ان يأتي للمرأة بعد الاربعين والقول الراجح ان الدم الذي يأتي للمرأة بعد الاربعين اذا كان على صفة الدم الذي يأتيها في الاربعين فانه يعتبر دم نفاس. واكثر مدة النفاس - [01:00:31](#)

ستون يوما هذا هو القول الراجح انها ستون يوما لان ما يأتي المرأة بعد ستين لا يعتبر طبيعيا ويعتبر دم فساد اما ما قبل الستين دم نفاس ما دام على طبيعة الدم الذي اتاها بعد الولادة - [01:00:45](#)

لان كثيرا من النساء خاصة في السنوات الاخيرة يعني مع تغير الهرمونات لدى بعض النساء اصبح الدم يستمر بعد الاربعين كثير من الناس اصبحن لا يطهرن في الاربعين. فيستمر معها الدم بعد الاربعين اه عدة ايام. فنقول هذا يعتبر دم نفاس على القول الراجح يعتبر - [01:01:00](#)

دم نفاس فتتظر المرأة حتى يحصل الجفاف وانقطاع الدم ما حكم الاذان والاقامة في اذن المولود بعد ولادته روي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند الترمذي. الترمذي قال انه حسن صحيح - [01:01:20](#)

واختلف العلماء في درجته وبكل حال فالعمل على هذا عند اه كثير من اهل العلم وعمل المسلمين على هذا على الاذن آآ في الاذن اليمنى من من المولود والاقامة في الاذن اليسرى وان كان حديث الاقامة اضعف من حديث الاذان - [01:01:38](#)

لكن اه هذا يعني هذه الاحاديث اه قد اه عمل عليها اه المسلمون جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن فالعمل عليها عند اه كثير من اهل العلم على مر العصور - [01:01:57](#)

ولذلك فالاقرب انه لا بأس الاذن في اه بان يؤذن في في اذن المولود اليمنى واه في اذن المولود آآ اليسرى لا بأس بذلك. وعليه عمل كثير من اهل العلم على مر العصور - [01:02:13](#)

الاحاديث الواردة وان كانت ضعيفة الا انه يقوي بعضها بعضا يشد بعضها بعضا. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:32](#)

- [01:02:51](#)